

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-133956

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-133956-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)
ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:
المستأنف
المستأنف ضده

إنه في يوم الأربعاء 2023/11/29م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور/ ...
رئيساً
الدكتور/ ...
عضواً
الأستاذ/ ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/06/19م، من / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-792) الصادر في الدعوى رقم (Z-25838-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

رفض اعتراض المدعية شركة ... سجل تجاري رقم: (...) على بند توزيعات الأرباح لعام 2018م.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محلّ الطعن، فإنه يدّعي بأنه وفيما يخصّ بند (توزيعات أرباح الاستثمارات لعام 2018) فيدعي المكلف أن الهيئة لم تستبعد توزيعات الأرباح الاستثمارات من صافي الربح المعدل لعام 2018م، ويذكر أنه لم يحسم أرباح الاستثمارات للفترة من 1/05/2018 حتى 30/04/2019م مع أن الأرباح ناتجة عن استثمارات في الشركة الأم شركة ...، وعند القيام بالتوزيع الأرباح فأنها لا تقوم بتحويل الأرباح باسم شركة ... مباشرة وإنما تقوم بتحويل الأرباح الموزعة على دفعات إلى حساب الشركاء في شركة ... مباشرة، أي أن هذه التوزيعات تكون في صورة تحويلات للشركاء مباشرة من الشركة المستثمر فيها ولا تدخل في ذمة شركة ...، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محلّ الطعن لما تقدّم من أسباب.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-133956

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-133956-2022)

وفي يوم الأربعاء 2023/11/29م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (الاستثمارات الغير محسومة من الوعاء الزكوي عن العام المنتهي 2007/12/31م) وحيث يكمن استئناف المكلف في عدم قيام الهيئة بحسم بند توزيعات الأرباح للعام محل الخلاف. وحيث يتبين أن الخلاف ينحصر على إجراء الهيئة بعدم استبعاد توزيعات الاستثمارات، وحيث يرى المكلف أن العبرة هي في التحقق من مدى خروجها من ذمة الشركة وعدم بقائها كمالٍ لديها يستلزم إضافته للوعاء، ولا ينال من ذلك ما تدفع به الهيئة من أن الأرباح لم توزع في 2017م وأنها وزعت خلال عام 2018م ويجب خضوعها للزكاة لدى شركة المكلف عن الفترة المستلمة فيها، وحيث يتبين أن المكلف قام بتوزيع الأرباح فور وصولها إلى حسابات الشركاء ولا خلاف مع الهيئة في توزيع تلك الأرباح إنما الخلاف ينحصر في وجوب الزكاة عليها، وبما أن المكلف قام بتوزيع الأرباح وأن الأصل في براءة الذمة أن تقوم الشركات بتوزيع أرباحها على الشركاء فيها دون تأخير، لكي يتولوا بأنفسهم زكاة ما يملكونه بعد توزيع الأرباح عليهم، ولا يوجد دليل شرعي يعتمد عليه لتقرير وجوب فرض الزكاة على مالٍ لم يعد يملكه المكلف بعد تمليكه لآخرين قبل حوّلان الحول عليه، وحيث كان الأمر كما ذكر، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-133956

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-133956-2022)

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-792) الصادر في الدعوى رقم (Z-25838-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (توزيعات أرباح الاستثمارات لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار. ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الأستاذ / ...

الدكتور / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.